

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الميم وضمها وزعم بعضهم أن المزاج بالضم وزنه مفعل أي أنه مُزَاح عن الحق معدول عنه

وكان ابن الماجشون كثيراً ما ينشد هذين البيتين :

( إِنْ زَمَّ مَا لِلنَّاسِ مِنْ ذَا ... حُسْنُ خُلُقٍ وَمَزَاحٍ ) .

( وَلَدَنَا مَا كَانَ فَيُنَا ... مِنْ فَسَادٍ وَصَلَاحٍ ) .

قال أبو عبيد : جاءنا عن بعض الخلفاء أنه عرض على رجل خلتين فقال : ( كلاهما وتَمْرًا )  
( فغضب عليه وقال : أعندي تمزح فلم يولِّه شيئاً ) .

ع : أول من قال هذا عمرو بن حمران الجعدي وكان في إبل لأهله يرعاها فمرَّ به رجل قد  
جهده الجوع والعطش وبين يدي عمرو زبد وقرص وتمر فقال له الرجل : أطعمني من زبدك أو من  
قرصك فقال له عمرو ( كلاهما وتمراً ) أي كلاهما وأزيدك تمراً وقد يروى : كليهما وتمراً  
على إضمار الفعل في أول الكلام ذكر ذلك سيويه .

وقال ابن كرشم الكلابي : الرجل الذي مرَّ بعمر بن حمران هو عائد بن يزيد اليشكري وقال  
في ذلك عائد :

( إِذَا جَاوَزْتُ مُقْفِرَةَ رَمْتَنِي ... إِلَى أُخْرَى كَتَلْتُكَ هَلْمٌ جَرًّا ) .

( فَلَمَّ لِحَنِّي سَغَبٌ وَلُوحٌ ... وَقَدِّمْتَعِ النَّهَارُ لَقَيْتُ عَمْرًا ) .

( فَقُلْتُ هَلْمٌ زَبْدًا أَوْ سَوِيْقًا ... فَقَالَ : كِلَاهُمَا وَتَزَادُ تَمْرًا )